

تاج العروس من جواهر القاموس

سيبويه وقال الليث : المصارين خطأ . قال الأزهري المصارين جمع المصران . جمَعَتْهُ العَرَبُ كَذَلِكَ عَلَى تَوَهُّمِ النون أنها أَصْلِيَّةٌ . وقال بعضهم : مصيرٌ إنَّما هو مَفْعَلٌ من صار إليه الطَّعامُ وإنَّما قالوا مُصْرانٌ كما قالوا في جميع مَسِيلِ الماءِ مُسْلمانٌ شَبِيهًا هَوا مَفْعَلًا بِفَعِيلٍ وَلِذَلِكَ قالوا قَعودٌ وقِعدانٌ ثم قَعادينٌ جمَعِ الجُمُوعِ . وكذلك تَوَهَّموا الميمَ في المَصيرِ أَزَّها أَصْلِيَّةٌ فجمَعوها على مُصْرانٍ كما قالوا لجماعة مَصادِرِ الجبلِ مُصَدانٌ . وقال الصَّاغَانِيُّ : المِصْرانُ بالكسر لُغَةٌ في المِصْرانِ بالضَّمِّ جمع مَصيرٍ عن الفَرَّاءِ . ومِصْرانُ الفأرِ بالضَّمِّ : تَمَرٌ رديءٌ على التَّشْبِيهِ . والمَصِيرَةُ : ع بساحل بحر فارس نقله الصَّاغَانِيُّ . ويقولون : اشترى الدَّارَ بِمُصُورِها أي بحدودها جمع مِصْرٍ وهو الحَدُّ هكذا يكتبون أَهلُ مِصْرَ في شروطهم وكذا أَهلُ هَجَرَ . وقالوا : غُرَّةُ الفَرَسِ إذا كانت تَدِقُّ من مَوْضِعٍ وتَغْلُظُ وتتَّسَعُ من مَوْضِعٍ آخِرٍ فهي مُتَمَصِّرَةٌ لِتَفَرُّقِها . ويقال : جاءَتِ إِبِلٌ مُتَمَصِّرَةٌ إلى الحوضِ ومُصِرَةٌ أي متفَرِّقةٌ . وامِصَرَ الغَزْلُ بتشديد الميمِ كافتعلَ إذا تَمَسَّخَ أي تَقَطَّعَ . ومما يستدرك عليه : قال ابن السِّكِّيتِ : المِصْرُ : حَلابٌ كلٌّ ما في المِصْرِ وعِ ومنه حديث علي : لا يُمِصِرُ لِبَنِّها فيضُرُّ ذلك بولدها يريد لا يُكثِرُ من أَخذِ لبنِها . والمِصْرُ : قِلابَةٌ اللَّابِنِ . وقال أبو سعيد : المِصْرُ : تَقَطُّعُ الغزلِ وتَمَسُّخُهُ . والمِصْرَةُ : كُبيَّةُ الغَزْلِ . والتَمِصِرُ في الثَّيابِ : أَنَّهُ تَتَمَشَّقُ تَخَرُّقًا من غيرِ بِلْيٍ . ومِصْرُ : أحدُ أولادِ نوحٍ عليه السلامُ . قال ابن سَيدَه : ولست منه على ثقة قلت قد تقدَّم ما فيه . وفي التهذيب : والمِصِرُ في كلامهم : الحَبْلُ يُلاقى في الماءِ لِيَمْنَعِ السُّفُنَ عن السَّيْرِ حتَّى يُؤَدِّيَ صاحِبُها ما عليه من حقِّ السُّلطانِ هذا في دجلة والفرات . ويقال : لَهُمُ غِلابَةٌ يَمْتَصِرُونَها أي هي قليلةٌ فهم يَتَبَدَّلُغونَ بها كذا في التكملة وكذلك يَتَمَصِّرُونَها قاله الزمخشري وهو مَجازٌ . وعطاءٌ مَصورٌ كَصَبورٌ قليلٌ وهو مَجازٌ . بويه وقال الليث : المصارين خطأ . قال الأزهري المصارين جمع المِصْرانِ جمَعَتْهُ العَرَبُ كَذَلِكَ عَلَى تَوَهُّمِ النون أنها أَصْلِيَّةٌ . وقال بعضهم : مصيرٌ إنَّما هو مَفْعَلٌ من صار إليه الطَّعامُ وإنَّما قالوا مُصْرانٌ كما قالوا في جميع مَسِيلِ الماءِ مُسْلمانٌ شَبِيهًا هَوا مَفْعَلًا بِفَعِيلٍ وَلِذَلِكَ قالوا قَعودٌ وقِعدانٌ ثم قَعادينٌ جمَعِ الجُمُوعِ . وكذلك تَوَهَّموا الميمَ في المَصيرِ أَزَّها أَصْلِيَّةٌ فجمَعوها

على مُصرانٍ كما قالوا لجماعة مَصادِ الجبلِ مُصدانٌ . وقال الصَّاغَانِيّ : المِصرانُ
بالكسر لُغَةٌ في المِصرانِ بالضَّمّ جمع مَصريرٍ عن الفَرَّاءِ . ومِصرانُ الفأرِ
بالضَّمّ : تَمَرُّ رديءٌ على التَّشْبِيهِ . والمَصِيرَةُ : عِيساحُ بحرِ فارسِ نقله
الصاغانيُّ . ويقولون : اشترى الدَّارَ بمِصُورِها أي بحدودها جمع مِصرٍ وهو الحَدُّ
هكذا يكتبون أَهلُ مِصرَ في شروطِهم وكذا أَهلُ هَجَرَ . وقالوا : غُرَّةُ الفَرَسِ إذا
كانت تَدِقُّ من مَوْضِعٍ وتَغْلُظُ وتَتَّسِعُ من مَوْضِعٍ آخرٍ فهي مُتَمَصِّرَةٌ لِتَفَرِّسُ قِهَا
 . ويقال : جاءَتِ إِبلُ مُتَمَصِّرَةٍ إلى الحوضِ ومُصِرَّةٌ أي متفرِّقة . وامِصِرَ
الغَزْلُ بتشديد الميم كافتعلَ إذا تَمَسَّخَ أي تَقَطَّطَّعَ . ومما يستدركُ عليه : قال
ابن السِّكِّيتِ : المِصِرُ : حَلَابُ كُلِّ ما في الصِّرَعِ ومنه حديثُ علي : لا يُمِصِرُ
لبنُها فيضِرُّ ذلك بولدها يريد لا يُكثِرُ من أخذ لبنها . والمِصِرُ : قِلَّةٌ
اللَّيِّنِ . وقال أبو سعيد : المِصِرُ : تَقَطَّطَّعَ الغزلُ وتَمَسَّخُ . والمِصِرَةُ :
كِبِيَّةُ الغَزْلِ . والتَمِصِرُ في الثَّيابِ : أَنْ تَتَمَشَّحَ تَخَرُّقاً من غيرِ
بِلى . ومِصِرُ : أحدُ أولادِ نوحٍ عليه السلام . قال ابن سِيدَه : ولست منه على ثقة قلت
قد تقدّم ما فيه . وفي التهذيب : والمِصِرُ في كلامهم : الحَبْلُ يُلَاقِي في الماءِ
لِيَمْنَعِ السُّفُنَ عن السَّيْرِ حتَّى يُوَدِّيَ صاحبُها ما عليه من حقِّ السُّلطانِ
هذا في دجلة والفرات . ويقال : لَهُمُ غِلَّةٌ يَمْتَصِرُونَها أي هي قليلةٌ فهم
يَتَبَدَّلُغُونَ بها كذا في التكملة وكذلك يَمْتَصِرُونَها قاله الزمخشريُّ وهو مَجازٌ .
وعطاءُ مِصُورٍ كَمِصُورٍ : قليلٌ وهو مَجازٌ